قطاع السياحة في دبي يواصل نموه مع استقبال 6,17 مليون زائر دولي خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2022

الخميس, 23 يونيو, 2022, دبي, الإمارات العربية المتحدة

كشفت دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي عن مواصلة قطاع السياحة في الإمارة أداءه القوي منذ بداية العام الجاري، مع استمرار النمو محققاً نتائج إيجابية للغاية خلال الفترة من يناير إلى مايو 2022، والتي استقبلت دبي خلالها أكثر من 6,17 مليون زائر دولي بزيادة قدرها 197 بالمئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، والتي سجلت فيها أكثر من مليونيّ زائر.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظّمته دائرة الاقتصاد والسياحة مع شركائها في مركز مؤتمرات جراند حياة دبي بحضور أكثر من 1200 من الرؤساء التنفيذيين والمدراء ممثلي قطاعات السياحة والسفر والطيران والضيافة والتجزئة، وذلك في إطار اللقاءات الدورية المستمرة التي تعقدها الدائرة لاطلاع الشركاء على أداء السوق ومستجداته وتوجهاته المستقبلية، وبما يسهم في توحيد الجهود وتمكين القطاع من رصد فرص جديدة تعزّز أداءه القوي، وترسّخ مكانة دبي كمركز عالمي للأعمال والاستثمار والسياحة.

وفي هذه المناسبة، قال سعادة هلال سعيد المرّي، المدير العام لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي قائلا: "لطالما كانت رؤية سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مصدر إلهام لنا جميعا، وينعكس ذلك في استمرار المدينة في تحقيق المزيد من النجاح والإنجازات، ونحن نواصل جهودنا من أجل تعزيز مكانتها كمركز عالمي للاقتصاد والسياحة. وارتكازاً على الزخم الكبير الذي أحدثته الاستضافة الناجحة لمعرض "إكسبو 2020 دبي" في تحقيق معدلات نمو في قطاع السياحة وتوفير تجارب استثنائية متنوعة، فإننا نسعى لبلوغ الهدف الطموح المتمثل في جعل دبي المدينة الأفضل في العالم للحياة والعمل والزيارة".

وأضاف سعادته قائلا: "في الوقت الذي نتطلّع فيه للنصف الثاني من عام 2022 وما بعده بكل تفاؤل، فإننا نواصل نهجنا للاستفادة من العناصر الرئيسية التي أسهمت في تحقيق النمو المطرد للقطاع لاسيما بعد استئناف استقبال الزوّار الدوليين في شهر يوليو من العام 2020، بما فيها العروض والتجارب المميزة التي تقدمها دبي لضيوفها بمشاركة الأطراف المعنية والشركاء الذين يواصلون لعب دور محوري في تحقيق هذا النمو، فضلاً عن تعزيز ثقة المسافرين بدبي كوجهة آمنة".

أداء استثنائي لفنادق دبي

وتُظهر الإحصاءات الصادرة عن دائرة الاقتصاد والسياحة حفاظ فنادق دبي بشكل عام على متوسط مستوى الإشغال بنسبة 76 بالمئة للأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري مقارنة مع 62 بالمئة للفترة ذاتها من العام 2021. وبحسب البيانات الصادرة عن مؤسسة "إس تي آر" المختصة في تحليلات إدارة الفنادق، فقد حققت دبي المركز الأول عالمياً من حيث معدلات الإشغال الفندقي، تلتها نيويورك بنسبة إشغال 61 بالمئة، ولندن بنسبة 60 بالمئة، وباريس بنسبة 57 بالمئة، وذلك للفترة ما بين يناير وحتى أبريل 2022.

ادفع أقل لإقامة أطول

ورحّب عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري في بداية اللقاء بالحضور ، واستعرض أمامهم الأداء العام لقطاع السياحة في دبي، وكذلك أعداد الزوار الدوليين، وأبرز الأسواق الرئيسية المُصدِّرة للسياحة إلى دبي، كما استعرض الحملات التسويقية العالمية والمبادرات التي يتم تنظيمها بالتعاون مع الشركاء بما فيها الحملة الجديدة (ادفع أقل لإقامة أطول)" Stay More, Pay Less"، والتي يدعمها أكثر من 60 فندقًا ومنتجعًا يقدمون قيمة حقيقية وممتازة للمسافرين، والهادفة إلى تشجيع الزوار والعائلات لاختيار دبي لقضاء إجازتهم الصيفية بها، حيث يصبح بإمكان الضيوف الذي يحجزون للإقامة في فنادق دبي المشاركة في الحملة لسبع ليالٍ دفع قيمة الإقامة لخمس ليالٍ فقط، وأيضا دفع قيمة ثلاث ليالٍ فقط للإقامة لمدة خمس ليال.

وأوضح كاظم قائلاً: "تسهم اللقاءات الدورية التي ننظمها مع شركائنا في توحيد التصورات التي تمكننا من العمل كفريق مشترك من أجل تحقيق رؤى قيادتنا الرشيدة الرامية إلى جعل دبي الوجهة السياحية الرائدة على مستوى العالم. كما أن تعاوننا الوثيق معهم يمكنهم من الاستفادة من حملاتنا التسويقية وأنشطتنا المتنوعة التي يتم إعدادها بعناية للحفاظ على جاذبية دبي العالمية، وأيضا تحفيز الراغبين بالسفر لتكون في أذهانهم عند اختيار وجهاتهم المقبلة. كما يعد أداء القطاع الإيجابي لدبي دليلا على المرونة التي تمتاز بها المدينة في التعامل مع كافة التحديات. وفي الوقت الذي نسعى فيه للاستفادة من السوق المحلي والأعداد المتزايدة من الزوار الدوليين، فإننا على ثقة من أن فصل الصيف سيكون موسما مهما بما يتضمنه من أنشطة وعروض لتسريع وتيرة نمو القطاع".

حملات عالمية

كما تطرق عصام كاظم أيضاً إلى الحملات التسويقية العالمية الشهيرة، والتي جذبت اهتمام الجماهير في مختلف دول العالم، وسلّطت الضوء على المقومات السياحية التي تتمتع بها المدينة والعروض والتجارب التي تقدمها لضيوفها، ومنها حملة "دبي تقدم"، التي يشارك فيها كل من النجمين جيسيكا ألبا وزاك إيفرون، والمخرج العالمي كريج جيليزبي- الحائز على جائزة Guild، وأيضا قام بدور البطولة في المقطع الأخير للحملة نجم بوليوود المحبوب شاروخان، ما يؤكد رسوخ أسس ودعائم قطاع السياحة في الإمارة، ويعكس التنوع الكبير في الأسواق المصدرة للسياحة إليها من مختلف أنحاء العالم، وكذلك يعزز من مكانة دبي التي حلّت في المركز الأول في قائمة أفضل وجهات العالم للمسافرين لعام 2022، وفقاً لموقع «تريب أدفايزر».

وسلّط اللقاء الضوء على الجهود المبذولة لتوطيد مكانة دبي لتصبح عاصمة فنون الطهي، بما في ذلك إطلاق النسخة الأولى من دليل ميشلان دبي، ونجوم ميشلان 2022، ووصول الدليل الأول لتصنيف غولت آند ميلاو، وهما يعتبران من الإضافات المهمة التي تعزز مجال فنون الطهي في المدينة.

صيف حافل بالأنشطة والفعاليات

من ناحيته، قام أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة بتسليط الضوء على أبرز الفعاليات والأنشطة التي تندرج ضمن تقويم دبي السنوي لقطاع التجزئة 2022 بما في ذلك الدورة الخامسة والعشرون لمفاجآت صيف دبي، التي تنطلق في 1 يوليو وتستمر حتى 4 سبتمبر 2022، وأيضا احتفالات "العيد في دبي- الأضحى"، وموسم "العودة إلى المدارس"، والدورة المقبلة من "تحدي دبي للياقة"، التي ستقام في شهر أكتوبر المقبل. حيث يمكن لسكان وزوار دبي الاستفادة من العروض الترويجية المبتكرة، وفرص الفوز الرائعة، وتجارب التسوق المميز، وحضور الفعاليات والأنشطة المشوقة.

وقال الخاجة: "تتمتع دبي بمقومات سياحية هائلة وبنية تحتية متطورة تتكامل مع ما تقدمه المدينة من عروض وأنشطة وفعاليات تجعلها وجهة مفضلة للزيارة على مدار العام. فيما نتعاون مع شركائنا لتقديم العديد من التجارب الممتعة، والعروض الترويجية وكذلك باقات الإقامة الفندقية، والأنشطة والفعاليات الترفيهية، التي تسهم جميعها في جعل دبي وجهة مفضلة للزيارة خلال فصل الصيف".

يُشار إلى أن دبي حافظت على مكانتها كوجهة مفضلة للزيارة، مع استمرار الحملات التسويقية العالمية الناجحة التي تطلقها دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي على مدار العام. وقد أظهرت البيانات أنه ومنذ الربع الأخير من عام 2021، شهدت مواقع البحث على الإنترنت أكثر من 200 مليون عملية بحث عن السفر إلى دبي، وفي شهر مايو 2022 وحده، بلغت عمليات البحث والحجوزات للمدينة إلى مستويات ما قبل الجائحة تقريبا.